

# {يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ} ولحظة التغيير | الحلقة ( 40 ) |

## #قلوب\_من\_نور | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. اخواتنا الفاضلات الكريمات. يعني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى يعني لا زلنا مع هذه الرحلة الماتعة مع اية المشكاة مثل نوره - 00:00:00  
كاتم فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجاة كانها كوكب دري. قلوب من نور. لا زلنا مع رحلة ازاي ان نقول ربنا يملا قلوبنا. ازاي ان قلوبنا تنور بنور الله من اعمق اعماقها لا زلنا مع رحلة قلوب من نور. والنهاردة يا جماعة هنقف مع لفز واحد بس في الاية - 00:00:20  
وهو يوقد يوقد من شجرة مباركة. النهاردة هنقف مع اللفز العجيب مع لفز من اخطر الفاظ القرآن. مع اخطر اختار لفظ في الاية كلها لفظ يوقظ الله اكبر. اخطر لحظة في حياتك كلها. لحظة التفاعل ما هيحصل. لحظة ما هتلقط. عارفين يا جماعة كبريت - 00:00:40  
وقعدت احكه في العلبة بتاعته لحزة لما لقط بقى. لحزة لما الفترة تفاعلت مع القرآن وقامت الفتيلة متوهجة. اللحزة دي يا جماعة لما هتحصل كل حاجة في حياتك هتتغير. اللحزة دي لما تحصل كل حاجة في حياتك هتتقلب. لما النور يبيجي من جوة بحق وحقيقي. لما النور يتوهج من جوة لحزة - 00:01:00

يوقظ الله اكبر الفتيلة لقطت. النور نور المصباح توهج الله اكبر. عمليا يا جماعة عمليا دي الحلم دي لحزة الحلم. لحزة ما عادتتش الصلاة ثقيلة على قلبك. ما عادتتش تكبيرة الاحرام صعبة عليك. ما عادتتش صلاة الفجر ثقيلة عليك. ما عادتتش مش عارف - 00:01:20  
اصحى قيام الليل لان النوم متقلك. ما عادتتش مش قادر تقعد جلسة الضحى تلاقي نفسك بتنام بعد صلاة الفجر. ما عادتتش مش قادر تغض بصرك ما عدش فيه مجاهد في غض البصر ما عدش فيه مجاهدة في البعد عن الحرام. لحظة يوقد لحظة فيها انقلاب في كل حاجة في الحياة. اخطر لحظة في حياتك وفي حياتك - 00:01:40

دي كلها هنبداً تعالوا يا جماعة نحاول نقلب في اللفظ كده يوقد فعل مضارع ليه؟ فعل مضارع يفيد الاستمرار كان لازم يفضل فيه استمرار التواصل ما بين القرآن وما بين الفطرة عشان يفضل شغال. عشان يفضل التقاط بتاع جزوة الايمان - 00:02:00  
القلب شغالة وفي الفترة شغالة لازم استمرار يا جماعة. يعني واحنا بنتكلم عن المصباح ده. المصباح ده مش هيبجي في يوم ولا يومين. ولا هيبجي في ليلة ولا ليلتين ولا هيبجي في جلسة ضحى - 00:02:20

فجلستين ولا هيبجي بسماع ثلاث اربع دروس ولا هيبجي بخمس ست جلسات ضحى. المصباح ده يا جماعة عايز استمرار طول العمر. عايز قلبك والقرآن الاتنين بيتفاعلوا مع بعض مدى الحياة. عشان التفاعل ده يبيجي. عشان كده ان يوقد جد بالفعل المضارع المفيد للاستمرار - 00:02:30

فرار ده دلالة مهمة جدا. يعني ايه يوقد يا جماعة؟ يوقد ديت فيها اتقاد. التقاط دي يعني الموضوع مش نور بس. ده الانتقاد ده فيه نار. يعني فيه نار وفي نور تخيلوا يوقد دي يعني جوة القلب نار. اللي جوة قلبه نار ده يقدر يشوف منكر ويسكت. اللي جوة قلبه نار ده يقدر يشوف الام - 00:02:50

ان دي احوالها وما ينذرش عمره عشان ينصر الاسلام ويرفع راية الدين. اللي جوة قلبه نار يقدر يشوف الطفل اللي اليهود يولع فيه وحرقه وما يغرش على حرمان الله اللي جوة قلبه نار. يقدر يشوف المسجد الاقصى بينتهك من اليهود ويسكت. اللي جوة قلبه نار.

يقدر يشوف اخواننا في غزة محاصرين - 00:03:10

وبيموتوا من الجوع والامم المتحدة بتقول بحلول زمن الفين وعشرين هتصبح غزوة غير صالحة للحياة البشرية. ولا يتفاعل مع اخوانه. اللي جوة قلبه نار هيقدر ينام وما يقومش الليل. يبقى يبقى يوقد دي بقى جوة القلب نور ونار. يعني ايه جوة القلب نور ونار  
[00:03:30](#) -

حملت واول مرة في حياتها تحمل ومش عارفة يعني ايه حمل ولا ولادة. فبتقول لامها اللي خلفت سبع تمن مرات بتقول لها يا امي. يا امي انا هنام وخايفة احسن اولد - [00:03:50](#)

وانا نايمة. فعشان خاطري يا امي لو جيت اولد وانا نايمة اصحيني. صح هي مش فاهمة اصلا عن ايه ولادة؟ مش فاهمة حاجة. فبتقول لها عشان خاطري يا امي لما اجي اولد صحيني. قالت لها ما - [00:04:00](#)

ما فيش يا حبيبتي لما تيجي تولدي انت اللي هتصحى الدنيا من اولها لآخرها. فمش فاهمة يعني ايه ولاد؟ اهو في ناس مش فاهمة يعني ايه اتقاد؟ لحزة لما غزوة الفطرة - [00:04:10](#)

لا تتقد في قلبك. انت هتصحى الدنيا كلها. انت هتقلب انت هتعمل زي سيدنا ابراهيم لما نزل قال يا قوم اني بريء مما تشركون هتبقى عامل زي مؤمن ال ياسين كده. لما دخل لقي الناس رافعة السكاكين في وش الثلاثة المرسلين. قال وجاء رجل من اقصى المدينة رجل يسعى - [00:04:20](#)

قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اني امنت بربكم فاسمعوني. مش قادر يسكت. شايف السكاكين طالعة؟ ومش قادر يسكت. مش قادر يكتفم اللي جواه. لحزة لما هيجي يوقد في قلبك هتبقى عاملة زي مؤمن ال فرعون. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب - [00:04:40](#)

ايمانه يكتفم ايمانه كأن الايمان ده حل الضغط كأن الايمان ده بركان. وهو كاتم على قلبه عشان ما يطلعش اللي جواه. وفي النهاية اتكلم مش قادر اسكت لو جت لحظة يوقد دي هتبقى عامل زي اصحاب الكهف. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات - [00:05:00](#)  
جبابرة ببواجهوا ظلمة. ببواجهوا قتلة ومع ذلك مش قادرين يشوفوا الناس بيكفروا برنا. وبيعصوا ربنا ويسكتوا. قاموا وعملوا قوم ونزلوا وكلموا الناس عن الله في الشوارع والميادين. ليه مش قادر اسكت؟ عارفين قول الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:05:20](#)

مش قادر انام. مش جنبى بقى عامل زي قطب سالب والسريير قطب سالب. الاتنين مش عارفين يهربوا من بعض. من اللي في قلبي اتجاه مين اللي في قلبي تجاه الجنة والنار؟ مين اللي في قلبي تجاه العبور على الصراط؟ مين اللي في قلبي تجاه لحظة العرض على الله؟ مش قادر - [00:05:40](#)

وكيف انام؟ مش عارف انام وكيف اخاف؟ مش قادر ان انا اسكت. لحظة يوقد ديت الاموجات يا جماعة هيبقى في نار عارفين واحد جوة قلبه ناض. ده يهدى ازاي؟ ده يشوف منكر ويسكت ازاي؟ ده ما يتكلمش عن ربنا ازاي؟ لو كلف الصالحون الا يتكلموا عن الله - [00:06:00](#)

كلفوا بما لا يطاق. من عرف الله لم يسكت يا جماعة. اللي نار معرفة ربنا ونور معرفة ربنا. اتفقدت في قلبه. اتقاد. ده الفرن بيقول لك اوقدوا النار. اللي نار معرفة ربنا افتقدت في قلبه ما عدش ينفع يسكت. ما عدش يقدر يبطل كلام عن ربنا. ما يعرفش ينام من غير ما يتوب - [00:06:20](#)

فين؟ ما يقدرش يسبب المسجد ويضيع جلسة الضحى. ما يقدرش يسمع الاذان وما يقفلش كل حاجة في حياته عشان يلبي نداء الله. خلاص توقد اللحظة الحلم. اللحظة اللي كلنا بنحلم بها. ان اللحظة ديت تيجي يا جماعة من العجائب ان ربنا بيقول يوقد من شجرة مباركة - [00:06:40](#)

الاية اللي بعدها ربنا بيقول في بيوت اذن الله ان ترفع. فوقف المفسرين يقولوا هو ايه اللي في البيوت؟ يعني ايه في بيوت؟ الامام الطبري الله يعني ايه جاب معنى عظيم جدا. قال في بيوت قال يوقد في بيوت. يعني ايه يوقد في بيوت؟ يعني قال لك ان في البيوت ديت متعلقة بلفظ يوقد يعني ايه - [00:07:00](#)

كأن التفاعل العظيم ده ما بيحصلش غير في المساجد. كأن التفاعل العظيم ده ما بيحصلش غير في بيوت الله. يعني كأن التفاعل ده لحظة ما هتموت فجأة ده بيحصل وانت قاعدة غير في الضحى. وانت بتقوم الليل وانت قاعدة ترتلي المصحف كده وانت قاعدة بتقري القرآن كده في مكان - 00:07:20

كم تدبر طبعي وانت قاعد كده تصلي وانت في المسجد في الاربعة ركعات اللي بعد الضحى. كأن التفاعل ده بيحصل في بيت ربنا سبحانه وتعالى كأن ده معناه ان يا جماعة لما هتعبدوا الله في بيت الله هيحصل هذا التفاعل كأن ربنا ما شوقناش للمصباح وسابنا ده مش مصباح - 00:07:40

علاء الدين يا جماعة. ده مصباح الفردوس الاعلى. ده مصباح العلو في الدين. والعلو في الفردوس الاعلى. كأن ربنا ما شوقناش وسابنا. ربنا شوقنا وادانا الطريق يعني برضو انا انا حاسس ان انا نفسي عطشان لسه من كلمة يوقد. يعني انت الوقتي بتقول ان يوقد في بيوت اذن الله ان ترفع. يعني - 00:08:00

التقاط ده بيحصل في المساجد اه. يعني النور ببيجي وانا في المسجد اه. بيجي وانا بعبد ربنا في المسجد؟ ايوة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يروح المسجد - 00:08:20

تلك دعاء الذهاب للمسجد ايه ؟ ايوة قل لي كده اللهم اجعل ايه في قلبي نوراً في لساني نوراً، في سمعي نوراً، في بصري نوراً، من امامي نوراً، من خلفي نوراً - 00:08:30

من فوق نوراً من تحت نوراً عن يميني نوراً عن شمالي نوراً رب اعظم لي نوراً. النبي كان بيطلب النور ده وهو رايح فين؟ المسجد. اشمعني؟ ايه علاقة دعاء الذهاب للمسجد بالمسجد. انا ولا رايح السوق اتاجر. باقول يا رب عايز فلوس. ارزقني. ليه؟ لاني رايح مكان الفلوس. مكان الرزق. انا وانا رايح المسجد. انا رايح مكان - 00:08:40

النور. فالنبي بيطلب النور. عرفت انت بتروح المسجد ليه ؟ عشان تحصل النور. عرفت بقى لما تصطفى لما تفتقر لما تتوه لما اتظلم لما تفتن تعمل ايه روح المسجد هناك هتلاقي النور اللي عايز النور يروح المسجد يا جماعة زي اللي عايز يلعب كورة يروح الاستاد - 00:09:00

عايز تفاح وخضار يروح السوق اللي عايز النور يروح المسجد. يروح بيت ربنا سبحانه وتعالى. يوقد من شجرة بركة يعني برضو يوقد عمليا يعني ايه؟ عارفين في قصص الانبياء دايماً ربنا والصالحين في القرآن ربنا يقول اذ يعني ايه اذ دي الله اخطر - 00:09:20 لحظات في حياة الصالحين. واذكر اه اه واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. اذ دي اعظم يعني مريم في حياتها الاف المواقف. اشمعني المواقف دي ؟ اشمعني المواقف ديت ؟ دي اللحظات اللي ربنا رضى عن الصالحين بسببها. دي اللحظات اللي ربنا رزقهم الفردوس الاعلى - 00:09:40

ده بسببها دي اللحظات اللي ربنا اصطفاهم واختارهم بسببها. قربنا خلل لنا اللحظات دي وقبلها كلمة اذن. يعني اللحظة دي ركزوا عليها قوي يبقى لحظات يوقد هي لحظات اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. لحظة ايه؟ لحظات اتخاذ القرار يا جماعة. لحظة لما الصالحين خدوا القرار. لحظة لما - 00:10:00

مريم خدت قرار العزلة عن البشر عشان تتفرغ لعبادة الله. لحزة وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات. لحظة لما خدوا قرار اضطروا ان هم ينزلوا في الواقع وهينزلوا يكلموا الناس عن ربنا مهما كان التمن. لحظات اتخاذ القرار. لحظات الصالحين لما خدوا اعظم قرارات. لما فصلوا - 00:10:20

طريق الدين. لما فصلوا لعلاقتهم بربنا لما خدوا القرارات الفاصلة هي دي اللحظات بتاعة الانتقاد. لحظات رضا الله سبحانه وتعالى الالتقاط ده يحصل عندنا عشان يوقد دي تيجي عندنا لازم ندفع التمن يا اخوانا. الصالحين تعبوا عشان لحظة يوقد دي. الصالحات بذلوا عمرهم عشان لحظة يوقظ - 00:10:40

عشان كده ان شاء الله بازن الله هنتكلم ان شاء الله بازن الله الحلقة اللي بعد الجاية مسلاً بازن الله مسلاً تقريبا كده. هنبداً نتكلم بقى في الطريق الى الطريق الى آآ آآ المصباح الطريق الى القلوب اللي بالنور. ما هو ربنا شوقنا وادانا الروشنة. الايات فيها - 00:11:00

يا جماعة عدة ادوية هنقف مع دواء دواء باذن الله في اية المشكاوي الصفحة اللي بعدها وربنا بيدينا الطريق الى هذا المصباح والطريق النور عشان ما يبقاش سامعنا واستمتعننا ببقى سامعنا واطعنا. سمعنا وطبقنا سمعنا ونفدنا يوقد من شجرة مباركة -

[00:11:20](#)

تعالوا بقى في نهاية الحلقة نفتح مع بعض ايه الشجرة المباركة يوقد من شجرة مباركة مش يوقد من زيت شجرة يعني شجرة الزيتون تتعصر وتجب زيتا لأ ده كأن الاتصال بالقلب اتصال مباشر على طول بالقرآن يوقض اتصال مستمر لا يقطعه شيء ولا يقطعه

[00:11:40](#) - حال من احوال

ولا يقطع انشغال كان اتصال القلب بالقرآن مستمر ومباشر. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم

تمسسه نار. ده القرآن. طيب القرآن وصف بالشجرة ليه؟ القرآن وصف بالشجرة لان - [00:12:00](#)

بينه وبين بعضه ترابط رهيب. ان شاء الله دي الحلقة الجاية. هنقف فيها. ترابط عظيم يا جماعة. ترابط القرآن ببعضه زي ترابط فروع

الشجرة في بعضها. وفي النهاية ساق واحدة - [00:12:20](#)

اللي بتربط كل الفروع المتشابكة زاهرة اعجاز الترابط في القرآن. اعجاز ان القرآن مترابط ترابط مهول. يوقد من شجرة مباركة يعني

ايه مباركة؟ يعني دلوقتي انت بترمي بذرة في الارض تطلع لك شجرة فيها الف ثمرة. اهي دي البركة. مباركة يعني الاية فيها الف -

[00:12:30](#)

الاية تستفيد منها في حل الف مشكلة من مشاكل حياتك. الاية يقرأها عالم الزرة يخرج بفوايد. يقرأها الفلاح يخرج بفوايد يقرأها

المرأة تخرج بفوائد. يقرأها الطفل يخرج بفوايد. مباركة بتملئ الدنيا بركة. بتفيض انوار الايات في الحياة - [00:12:50](#)

زيتونة ليه القرآن شبه بالزيتون؟ الكلام ده كله هنقف معه باذن الله ولكن انا بافتح لكم بس لا شرقية ولا غربية يكاد ليتها يضيء ولو لم

تمسسه نار. آآ آآ يعني عايزين آآ نبدأ نقف مع بعض كده في لفظ شجرة. يعني ايه ان القرآن مترابط مع بعضه يا جماعة؟ يعني

ايه ان القرآن - [00:13:10](#)

عامل زي الشجرة. يعني مسلا سورة الفاتحة وسورة البقرة في الفاتحة هو في علاقة بين الفاتحة والبقرة علاقة رهيبة. في الفاتحة

بنقول اهدنا الصراط المستقيم. هو ده موضوع الفاتحة. طلب الهداية. تقوم تفتح سورة البقرة تلاقي ذلك القرآن لا ريب فيه. ذلك

الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. كأن سورة البقرة اولها - [00:13:30](#)

هو اجابة لدعاء سورة الفاتحة. كأن فيه ترابط. القرآن من اوله لآخر مترابط. اول سورة في القرآن الفاتحة. اخر سورة في القرآن

الناس. اول سورة الفاتحة الحمد لله توحيد اللوهمية رب العالمين. توحيد الربوبية الرحمن الرحيم. توحيد اسماء وصفات. باتوسل لله

بانواع التوحيد السلاسة عشان ايه؟ عشان يهدنا الصراط المستقيم - [00:13:50](#)

طيب لطلب الهداية. طب اخر سورة في القرآن سورة الناس. قل اعوذ برب الناس توحيد الربوبية. ملك الناس توحيد اسماء وصفات.

الهي الناس توحيد الوهية بتوسل لله بانواع التوحيد الثلاثة عشان ايه؟ من شر الوسواس الخناس. طلب الوقاية. فاول سورة في

القرآن توسل الى الله بانواع التوحيد - [00:14:10](#)

كلها من اجل طلب الهداية. واخر سورة في القرآن توسل الى الله بانواع التوحيد كلها. من اجل طلب الوقاية والحماية مهول يا اخوانا.

القرآن كل حاجة فيه مترابطة. سورة البقرة وال عمران البقرة كيف بنبي الدولة؟ ال عمران حرب الشبهات بتاعة مصر - [00:14:30](#)

نجران والمناظرة اللي جم يعملوها مع النبي عليه الصلاة والسلام تحتل النص الاول من ال عمران. وحرب السيف والمشركين جايين

يقاتلوننا في احد تحتل النص الثاني من ال عمران كأن سورة البقرة قاعدين بنبي بنبي بنبي جت ال عمران ربنا بيقول لنا اوعوا

تفتكروا ان اهل الباطل هيسبيوكوا تبنا كده ويسكتوا. ده لازم هيحاولوا يقطعوا عليكم - [00:14:50](#)

طريق كيف تواجهه هدم اهل الباطل لكم؟ دي ال عمران. يبقى سورة البقرة كيف بنبي الدين في الارض وسورة ال عمران كيف لا

يهدم الدين في الارض؟ تكامل رهيب. تكامل خطير جدا جدا يا اخوانا القرآن يوقد من شجرة كأن القرآن زي الشجرة اللي كل فروعها

- [00:15:10](#)

ابو ترابطة ومتشابكة ومتكاملة يبقى لو احنا عايزين ناخذ توصية. النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هناكد على توصية امبارح طبعاً. توصية القرآن هيرفعنا قد ايه؟ القرآن هيفرق معنا قد ايه؟ القرآن النبي عليه الصلاة والسلام يقول اصفر البيوت البيت الذي ليس فيه شيء من القرآن اصلا - [00:15:30](#)

اصفر من الصفر على الشمال. يعني البيت اللي الراجل ومراته ما بيقروش القرآن دول صفر على الشمال. البيت ده يساوي في الامة صفر لان الاسرة هي وحدة بناء الامة. فلما يكون الاسرة دي صفر. يبقى الاسرة دي مش محسوبة من ضمن قوتنا وقوة الامة. يبقى البيت ده - [00:15:50](#)

يساوي صفر سواء الراجل او الست او العيال اللي فيه صفر على الشمال في مقياس حساب قوة الامة. في حين ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول الذي يقرأ قرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة. سفر الكرام البررة اعلى الملائكة معهم فين؟ في الفردوس الاعلى. يبقى القرآن لما - [00:16:10](#)

ما غاب بقى قيمة الانسان صفر. لما جه بقى مع اعلى درجة في الوجود كله. شفتم القرآن اسانسير ارتباط لقاء رهيب ازاي؟ قرآن هيرفعنا وهيغير كل حاجة في حياتنا. يا جماعة عشان كده احنا بناكد النهاردة على الشجرة المباركة. الشجرة المباركة اللي -

[00:16:30](#)

ارتبطنا بها هيجيب يوقد هيجيب الالتقاط. هيجيب النور اللي في حياتنا. يبقى امبارح احنا ركزنا على آآ كمية القرآن وقلنا نختم المصحف النهاردة نركز على كيفية القرآن. على عايزين نقرا قراية ربنا يرفعنا بسببها فعلاً. عايزين نقرا اية ربنا يغير لنا بها حياتنا. نقرا قراية خاشعة. يا جماعة - [00:16:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ في ليلة بعشر ايات كتب له قنطار من الاجر. والقنطار خير من الدنيا وما فيها. عشر ايات يعني يا رب اصلي ركعة وتر بالفاتحة وقل اعوذ برب الفلق يعني ما تستاهلوش حاجة يا جماعة. ثم يقال له يوم القيامة شوفوا - [00:17:10](#) الحديث اقرأ وارقى بكل اية درجة. بكل اية ايه؟ كان بيقرأها في قيام الليل. كل اية في قيام الليل كنت بتقرأها ترتفع بها درجة في الجنة يوم القيامة يعني الركعة اللي انت استقلتي بها اللي جبت فيها الفاتحة وقل اعوذ برب الفلق بعشر درجات يوم القيامة في الجنة. القرآن يا جماعة لما بيدخل في قيام - [00:17:30](#)

الليل بيحييه. القرآن لما بيدخل في اي عبادة بيرفع قيمتها رفع عظيم. عشان كده عايزين نركز على كفاءة علاقتنا بالقرآن وكفاءة قوة ارتباطنا بالقرآن وبكرة بازن الله سبحانه وتعالى نبدأ بقى نتكلم بشيء من التفصيل عن الشجرة المباركة الزيتون التي - [00:17:50](#) لا شرقية ولا غربية. يعني ايه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. معنى مهول عشنه وطبقناه. وهنتكلم عنه بازن الله سبحانه وتعالى في الحلقة القادمة في سلسلة قلوب من نور. سلسلة الله نور السماوات والارض. ازاي من خلال اية المشكاة نغير قلوبنا ونوصل لاطهر قلوب - [00:18:10](#)

عند الله في احب الايام الى الله بازن الله سبحانه وتعالى سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الشهر الحرام - [00:18:30](#)